فاعليه استراتيجية تخصيب الافكار في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في ماده الاجتماعيات والتفكير الإيجابي لديهم

م.صلبي مكلف حسن السرياوي

Sulbi7693@gmail.com

أ.م.د. متمم جمال غني الياسري

hum.motamem.jamal@uobabylon.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على فاعليه استراتيجية تخصيب الافكار في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في ماده الاجتماعيات والتفكير الإيجابي لديهم، إذ شملت عينة البحث على مجموعتين تمثلت إحداهما بالمجموعة التجريبية وكان عدد طلابها (35) طالب، وتمثلت الأخرى بالمجموعة الضابطة وكان عدد طلابها (33) طالب، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان (متوسطة نافع بن هلال) من مجتمع البحث المتمثل بالمدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة بابل، إذ اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي كمنهج لإجراء بحثه، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية تخصيب الافكار) ومتغيرين تابعين (التحصيل الدراسي، التفكير الايجابي)، إذ اختار الباحثان التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث، وقبل البدء بتطبيق التجربة كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث لغرض الحصول على نتائج دقيقة بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل السابق للطلاب، اختبار دانليز للذكاء، مقياس التفكير الايجابي)، وبعد اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحثان بإعداد مستلزمات التطبيق من خطط واهداف واختبارات لمجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحثان بتطبيق ادوات بحثه على مجموعتي البحث، للحصول على النتائج النهائية من خلال معالجة تلك البيانات إحصائياً بواسطة اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وعلى وفق نتائج البحث وضع الباحثان عددٍ من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية تخصيب الافكار، التحصيل الدراسي، التفكير الايجابي، الصف الثاني المتوسط، الاجتماعيات

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of the idea enrichment strategy in the achievement of second-year intermediate students in geography and their positive thinking. The research sample included two groups, one of which was represented by the experimental group and the number of its students was (35) students, and the other was represented by the control group and the number of its students was (33) students. Through a random drawing method, the researcher chose (Nafi bin hilal middleschool) from the research community represented by middle schools affiliated with the Babylon Governorate Education Directorate. The researcher adopted the experimental research approach as a method for conducting his research, which includes an independent variable (idea enrichment strategy) and two dependent variables (academic achievement, positive thinking). The researcher chose the experimental design to control the research variables, and before starting to implement the experiment, the researcher rewarded the two research groups for the purpose of obtaining accurate results with the following variables: (chronological age calculated in months, the students' previous achievement, the Daniels Intelligence Test, and the Positive Thinking Scale), and after conducting parity between the two research groups The researcher prepared the application requirements, including plans, objectives, and tests, for the two research groups. After completing the application of the experiment, the researcher applied his research tools to the two research groups, to obtain the final results by treating that data statistically using a t-test for two independent samples. The results showed that the students excelled. The experimental group was administered to the control group students, and according to the research results, the researcher developed a number of conclusions, recommendations, and proposals that were mentioned in the fourth chapter.

key words:

Idea enrichment strategy, academic achievement, positive thinking, second intermediate grade, geography

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

إنَّ إيقاع الزمن الذي نعيشه اليوم أَشدُ صعوبة من الأزمنة السابقة، إذ السباق على أشدهِ في مجال العلوم وتطبيقاتها، وفي مجال الأفكار وسرعة انتشارها وفي مجال الاتصال السريع بين أطراف الكرة الأرضية، أو العالم الذي نعيشه، إذ تعيش الإنسانية اليوم في عصر يتميز بالتطور السريع في المجالين العلميّ والتقنيّ والانفجار الهائل في تكنولوجيا المعلومات، وإزاء كل هذه التغيرات، أصبح لزاماً أن تواكب العملية التربوية هذا التطور، وان تستفيد منه، وتستخدمه، في مجالات كثيرة منها طرائق التدريس والمناهج وغيرها.

وإنَّ أثار تغيير المناهج الذي قامت به وزارة التربية في السنوات الأخيرة تعتبر نقطة تحول في تدريس مادة الاجتماعيات فعلى الرغم من بعض النقاط الايجابية في التغيير ألا أنها أثارت عدداً من التساؤلات لدى الكثير من مدرسي المادة في كيفية تدريسها وضمان إيصالها إلى أذهان الطلبة، كونها تضم الكثير من المفاهيم والمعارف الاجتماعيات التي تتسم بالتجديد وتتطلب تهيئة أنشطة ومواقف تعليمية تفعِّل دور المتعلم وتتحدى قدراته، وبالأخص في طرائق الصف الثاني المتوسط، وكل ذلك يتطلب مدرساً معداً على وفق متطلبات المنهج المعاصر ومدرباً على توظيف استراتيجيات ونماذج تدريبية حديثة تتلاءم مع هذه المتطلبات.

فالملاحظ على التعليم في مؤسساتنا التربوية انه لايزال اسير تلك الطرق التقليدية المُتبعة من قبل المدرسين التي تكتفي بالتلقين والسرد والإلقاء، ويكون دور المدرس ايجابي كونه مصدر المعلومات والمعارف؛ اما دور المتعلم فهو متلقٍ سلبي لا سيما ان ما اكدته دراسة (الفيلي، 2022) بأن العديد من مدرسي مادة الاجتماعيات يستعملون الطريقة التقليدية في التدريس كونهم أعدوا تدريسهم على وفقها فهي السائدة في اغلب المدارس، كما أنها تتيح لهم اكمال المادة المقررة في الوقت المحدد ولا تحتاج الى جهد كبير في اعدادها والتخطيط لها، وهذا كله يمكن أن يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة في هذه المادة (الفيلي، 2022:٣٢).

إنَّ تنمية التفكير الإيجابي لا يمكن أن تتم من خلال تمرير المعلومات للطلبة أو تلقينهم، وإنّما من خلال مساعدتهم وتسهيل حصولهم على المعلومات وإرشادهم إلى تقويم المعلومات وتوظيفها والاستفادة منها (طيطي، 2021: 65).

على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الآتي: (فاعلية استراتيجية تخصيب الافكار في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير الإيجابي لديهم).

ثانياً: أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحالي بسمات عدة أهمها الثورة المعلوماتية التي شملت مناحي الحياة كافة، وكان من نتائجها ظهور بعض المشكلات من خلال الفوارق الواضحة في التقدم بين البلدان، وتطلب هذا من التربية بصفة عامة ومناهج الاجتماعيات بصفة خاصة أن تعد الطلبة بما يتفق مع متغيرات العصر الحالي من خلال جعلهم أداة فاعلة في تطوير البلدان، وتأتي المدرسة كأحد الوسائل التربوية الأساسية لتحقيق تنمية شخصية الطالب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، فهي تقوم بترجمة الأهداف التربوية إلى واقع فعلي ملموس من خلال استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس حديثة يكون الطالب فيها محوراً لعملية التدريس، بما يترجم أهداف المنهج الدراسي الى معارف وعادات ومهارات وقيم مرغوبة (الربيعي، 2022: 81)، وتحتل الاجتماعيات أهمية كبرى في المناهج الدراسية وذلك لامتلاكها الدور الواضح والفاعل في تنمية قدرات الطلبة العقلية، وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها، وقد برز هذا واضحاً من خلال تمكينهم من فهم الخصائص الحقيقية التي تظهر في مناطقهم، والمشاكل التي تعاني منها والدور المؤثر في العمل على تطويرها، والتوصل إلى معرفة الطرق والوسائل التي تتم بوساطتها استغلال ثروات بلادهم الطبيعية والبشرية (كاظم، 2023: 81).

وفي هذا الصدد يقول (Banks) إنّ الاجتماعيات أم العلوم لأهميتها في بناء الأبعاد العقلية، والاجتماعية، والشخصية، والوجدانية للمتعلم كالتفاهم والتعاون بين الشعوب المختلفة، من خلال إبراز مفاهيمها ودراستها، والتي تتناول أهم المشكلات العالمية، وتلمس الحلول المناسبة لها (العيساوي، 2020: 72).

ويرى الباحثان بأن أهمية الاجتماعيات تأتي من كونها علم له طبيعته المتميزة واهدافه التربوية الواضحة التي لا يمكن تحقيقها إلا بتفعيل الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية التي تواكب ما يشهده العالم من تطور وثورة معلوماتية.

لقد ظهرت الحاجة إلى الاستراتيجيات الحديثة نتيجة عدة عوامل، لعل ابرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد الموقف التعليميّ، والتي يمكن أنْ تفسر بأنَّها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كلِّ نشاط تعليميّ تقليديّ (الجبوري واخرون، 2019: 39)، فهي تمثل كنهج تربويّ إلى إشراك المتعلم في العملية التعليمية التعلمية فضلاً عن تفعيله لعمليتي التعليم والتعلم، ولعل ما يميزها من غيرها من أساليب التدريس هو الأثر الذي تتركه في جميع عناصر العملية التربوية بحيث يكون تفعيل الأطراف جميعها سبباً في تحقيق نتائج شاملة ومتكاملة (الجبوري، 2016: 71).

وبالإضافة لما سبق وظف الباحثان استراتيجية تعليمية في تدريس مادة الاجتماعيات وهي استراتيجية تخصيب الافكار، وأنّ استعمال استراتيجية تخصيب الافكار بشكل مثير وانتاج نتائج مبدعة للأفكار المحددة تصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار والمفاهيم الجديدة التي تظهر عندما نبدأ بتخصيب الافكار يكون مهماً أنْ نمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدريب عليه في الجلسة الإبداعية بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة ، وأنّ بعض الناس يخرجون بنتائج ضئيلة في دورة التفكير الإبداعي، لأنه في نهاية الجلسة الإبداعية تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى وهو الناتج الحقيقي الإبداعي، وفي الوقت نفسه يمكن أنْ يصبح مهارة من مهارات الإبداع الجاد منها ملاحظة الأفكار الجديدة والمفاهيم الجديدة وندركها بشكل جيد باستعمال قوائم تخصيب الافكار لتصنيف الجهد الإبداعي (أبوجادو ومحمد، 2010: 476)، فتخصيب الافكار جزء من العملية الإبداعية في تشكيل الفكرة من أجل تحقيق هدفين: (الأولى: الموقف، إذ تُبذل محاولات عدة لتشكيل الفكرة لتصبح قابله للاستعمال إي إعادة صياغتها لتصبح قابلة للتطبيق، والثانية: الأشخاص الذين يقوموا بأعمال تخص الفكرة لابد أنْ يتم تشكيلها لتناسب الحاجة فدور عملية الإبداع هو تشكل الفكرة الحديثة جداً وتبدو شبيهة بفكرة قديمة عملية وهذا يشبهه بعملية الخداع والتضليل) (ديبونو، 2001: 221 – 224).

وفي ضوء ما سبق نجد أنّ استراتيجية تخصيب الافكار تجعل الطالب أكثر ملاحظة للأفكار والمفاهيم الجديدة ، فهي استراتيجية مقصودة ومعتمدة يحاول المدرس من خلالها إنْ يجمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية في قوائم تدعى بقوائم تخصيب الافكار (ابوجادو ومحمد، 2010 : 476)، إذ إنّ كل طالب في هذه الاستراتيجية يكون لديه القدرة على النظر إلى المشكلة من الجوانب جميعها ومن الاتجاهات

جميعها للوصول إلى الحل الأمثل وهذا يؤدي إلى زيادة قدرته ورفع تحصيله الدراسي (الشويلي وآخرون، 2016: 96).

يُعد رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أُخرى و لا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمه واستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية (آل أزريج، 2023: 82)، فضلاً عن أنّه يُعد معياراً اساسياً يتم بموجبه قياس مدى تقدم الطالب في دراسته، وهو أساس معتمد في اتخاذ القرارات التربوية (الظاهر وآخرون، 1999: 120).

وفي الآونة الأخيرة اهتم الباحثون بمعرفة العوامل التي يمكن إنّ تؤثر في التحصيل لدى الطلاب ، في مختلف المراحل التعليمية، إذ أجريت دراسات عدة لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمتغيرات الأُخر لعل في مقدمتها التفكير الإيجابي، إذ يؤدي التفكير الإيجابي دوراً مهماً في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب وتحقيق نجاحهم في مواقف التعلم المختلفة، فالتفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني، إذ أنّه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تُحل عملياً الا من خلال التفكير الإيجابي، وبالتالي ليس مجرد مقاربة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها من أجل حل المشكلات، كما أنّه يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات ويحسن الحالة النفسية (حجازي، 2012: 38).

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي، فالطالب في المرحلة المتوسطة بوجه عام وطالب الصف الثاني المتوسط بوجه خاص يستطيع أنْ يختار طريقة تفكيره، لأنّ الطالب في هذه المرحلة يكون قادراً على تحمل المسؤولية أكثر ويمكنه كذلك تحديد أهدافه للحياة المستقبلية، فإذا اختار الإيجابية يستطيع إنْ يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تمنعه عن تحقيق الأفضل لنفسهِ (عبد العزيز، 2012: 21).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية تخصيب الافكار في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في ماده الاجتماعيات والتفكير الإيجابي لديهم.

وفي ضوء هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض هذا البحث.

رابعاً: حدود البحث:

أقتصر البحث على:

1. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنين الحكومية التابعة لمديرية تربية بابل.
2. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2022 – ٢٠٢٣)م.
3. **الحدود البشرية:** طلاب الصف الثاني المتوسط.
4. **الحدود المعرفية:** كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. فاعلية عرفهُ كلٌ من:

- **(شحاته وزينب) بأنّه:** "محصلة تغيّر مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته وزينب، 2003: 22).
- **يعرفها الباحثان إجرائياً بأنّها:** مقدار التغيّر الذي تحدثهُ استراتيجية تخصيب الافكار في نواتج التعلم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ويقاس بمعادلة مربع آيتا من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهم في التحصيل والتفكير الإيجابي.

2. استراتيجية تخصيب الافكار عرفهُ كلٌ من :

- **(De Bono) بأنّها:** الاستراتيجية التي يتم فيها العثور على الأفكار السحرية ، وتزويدنا بأفكار جديدة لاستعمالها في تحقيق أهدافاً معينة لحشد الدماغ بكم كبير من المفاهيم والأفكار والتي قد لا تكون ذات فائدة لحظتها، ولكنها سوف تُغني أي تفكير مستقبلي (De Bono, 2020: 211).
- **يعرفها الباحثان اجرائياً بأنّها:** استراتيجية يستعملها الباحثان في تدريس الفصول المقررة من مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) وتتكون من الخطوات: (الاستماع للأفكار المطروحة، وتدوين الأفكار كتابة من خلال مقرري المجموعات، تصنيف الأفكار المطروحة إلى أفكار: "سلبية، إيجابية، جيدة، مثيرة"، يقوم الطلاب بالبحث عن معلومات من مصادر متعددة، في اللقاء التالي يتطوع بعض الطلاب لعرض المعلومات التي توصلوا إليها)، لمساعدة الطلاب على رفع تحصيلهم الدراسي واكسابهم المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير الإيجابي لديهم.

3. التحصيل عرفهُ كلٌ من:

- **(التميمي وآخرون) بأنّه:** "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً"(التميمي وآخرون، 2018: 32).
- **يعرفه الباحثان اجرائياً بأنّه:** مقدار ما اكتسبهُ طلاب الصف الثاني المتوسط من معلومات في مادة الاجتماعيات للفصول الخمسة الأخيرة مقاساً بالدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدّه الباحثان لهذا الغرض.

4. التفكير الإيجابي عرفهُ كلٌ من:

- **(Seligman) بأنّه:** استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بنَاء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (Seligman, 2003: 16)
- **يعرفه الباحثان اجرائياً بأنّه:** مجموعة من العبارات الإيجابية يستجيب لها طلاب الصف الثاني المتوسط وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلوا عليها من خلال اجاباتهم على مقياس التفكير الإيجابي

المتكون من خمس مجالات (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المشاعر الإيجابية، المرونة الإيجابية) المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: نظرية الابداع الجاد:

تعود نظرية الابداع الجاد أو ما يسمى بالتفكير الجانبي؛ للعالم (De Bono)، إذ يعد أول من وضع هذا المصطلح، ويقصد به رؤية جديدة للإبداع سواء أكانت من حيث المهارات الإبداعية أم الاستراتيجيات المستعملة لتحقيق المهارات ، فهو نمط إبداعي موحد ومتكامل وهو نمط من التفكير الجانبي الذي يساعد الأفراد على إنتاج طرائق جديدة من التفكير أو أدوات صنع القرار سوف ينعكس تعلمه على طريقة ادائنا للمهام اليومية إذ ستتسم بالسرعة والدقة والجودة العالية (De bono , 2006:73)، ويذكر (نوفل، 2004) إنّ الإبداع الجاد يرتقي بنوع جديد من التفكير يمكن أنْ ندعوه بالتفكير الجانبي أو الانتقال باتجاه جانبي من فكرة لأخرى وبطرائق متعددة في مقابل التفكير الرأسي (المنطقي) الذي يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتابعة للأمام كل خطوة يمكن أن تبرر منطقياً (نوفل, 2004 : 35).

ومصطلح الابداع الجاد يعني الاصالة أو الابداع أو الحداثة ويعني محاولة حل المشاكل بأساليب غير تقليدية (حسين, 2009: 10), وهذا يعني التغلب على المشكلات التي تحد تفكير الطالب في إطار معين ثم يحاول العمل على حل المشكلة بطريقة مختلفة عشوائياً ربما أو غريبة (هي لا تتعارض مع المنطق ولكنها غريبة أو مختلفة) وتتزايد فرص النجاح في حل المشكلات التي تحد تفكيرنا مما يؤدي إلى حل المشكلة التي تواجهنا بطرائق متعددة والنظر إليها من زوايا مختلفة للوصول إلى الحل الأمثل لها (السويدان،2008 : 387), ولم يتوقف العالم De Bono إلى هذا الحد فقط , بل قام بتطوير هذا النوع من الإبداع على فهم الآلية التي يعمل بها الدماغ , إذ يقوم الدماغ بتنظيم المعلومات التي ترد من خلال الحواس بطريقة ذاتية التنظيم , إذ يعمل الدماغ على تشكيل الأنماط , والبحث عنها فيما بعد, إذ تمثل الانماط تنظيم المعلومات على سطح الذاكرة كما تدل على تسلسل زمني للأفكار والمفاهيم, وذلك في استجابة لما يرد إليه من معلومات , وهو في ذلك أشبه ما يكون بالماء الساقط من السماء على أرض رخوة تتخذ المسالك المتاحة اليها, إنّ قدرة الدماغ على

تشكيل الأنماط تجعلهُ قادراً على تعرف الاشياء وسُرعة التفاعل معها مما يتيح له المجال لاستكشاف ما حوله بفاعلية (نوفل, 2004: 25).

ثانياً: استراتيجية تخصيب الافكار :

إنّ بعض الناس في دورة التفكير الإبداعي يخرجون بنتائج ضئيلة , لأنّه في نهاية جلسة التفكير الإبداعي عادة تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى , لكن هذا فقط جزء من النتائج الحقيقي للإبداع , وفي الوقت نفسه يمكننا أنْ نصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة , والمفاهيم الجديدة التي تظهر , فعندما تبدأ بتخصيب الافكار يكون مهماً أنْ تمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدرب عليه في الجلسة الإبداعية , استراتيجية تخصيب الافكار هي عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلاب وذلك من أجل تخمين ما الذي استفدنا من المناقشة والتفكير(الشويلي واخرون , 2016 : 110).

كما تعرف أيضاً هي طريقة متعمدة ومقصودة نحاول من خلالها أنْ نجمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية ؛ بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة , وتستعمل قوائم تخصيب الافكار كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي (السباب , 2018 : 110).

قائمة تخصيب الافكار:

البنود أو الفقرات في هذه القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها على نواتج الابداع ، ونحن ننظر من خلال نافذة محددة ، ونضع ما الذي نراه ؟ نرى من خلال هذه النوافذ:

1. **الأفكار المحددة:** هذه نافذة الأفكار التي تبدو ذات قيمة وعملية ومفيدة ، وهذا ربما هو الذي يبحث عنه في التفكير الابداعي الجاد.
2. **طلائع (بدايات) الافكار**: عبر هذه النافذة ترى طلائع أو بدايات الافكار، سواء أكانت جيدة أم سيئة، إذ إنّ الافكار نادرة الاستعمال هي أفكار غير مرغوبة، مثل الأفكار غير القابلة للاستعمال، لكن أحياناً تبدو مثيرة، أو غير عادية، أو قيمة ، ونحن ندون هذه الافكار.
3. **المفاهيم:** ربما تظهر المفاهيم مباشرة، وعلى الرغم من ذلك نادراً ما نستطيع وضع عنوان للتقدم الابداعي، وفي عملية التذكر من السهل استخراج الأفكار التي استعملت، وكذلك الجهد المبذول في استخراج الأفكار التي تكون خلف الافكار التي وضعت في العنوان، إذ من المحتمل استخراج أفكار عدة من فكرة واحدة ،

فالأفكار مهمة جداً؛ لأنّ إحدى هذه الأفكار قد تكون مهمة، ثم من الممكن أنْ نجد طريقة بديلة لجعل هذه الأفكار قابلة للتطبيق. (نوفل, 2014: 197 – 198)

4. **المناحي:** هو طريقة واسعة للنظر إلى المشكلة أو الموقع، ويمكن ان ندعوها قاعدة للأفكار، أو الإدارة، وفي النهاية يجب أن نعمل قائمة مختلفة للمناحي التي اقترحت أو استعملت، وللتعامل مع هذه الأفكار من الضروري استخراجها عند ذكرها مباشرة كي لا تضيع (الشويلي وآخرون، 2016: 111).
5. **التغيّرات:** التغيير من الملاحظات الجديرة بالاهتمام، هذا التغيّير قد يكون في الاتجاه أو في المفاهيم، وقد يكون التغيّير في كيفية النظر للأشياء، وأحياناً يحدث التغيّر بشكل مفاجئ، وفي أحيان أُخرى يحدث تدريجياً، حتى إنّ الناس يشاركون بشكل غير واعٍ في كيفية التغيّير الضخم الذي يحدث.
6. **النكهة:** الصفة المميزة لجلسة التفكير الابداعي تعود بشكل عام إلى جوهر الأفكار، في بعض الجلسات يغلب عليها بشكل واضح الصفة المميزة (النكهة) للإبداع، وتتبع القيمة المميزة للأفكار من الملاحظة التي تساعد على اكتساب صفة أُخرى للتفكير الابداعي (النعيمي, 2016 : 114).

خطوات تطبيق استراتيجية تخصيب الافكار:

1. الاستماع للأفكار المطروحة من قبل الأخرين.
2. تدوين الأفكار المطروحة كتابة إنّ أمكّن من خلال مقرري المجموعات.
3. تصنيف الأفكار المطروحة إلى: (أفكار سلبية، أفكار إيجابية، أفكار جيدة، أفكار مثيرة، أفكار غير مثيرة).
4. يقوم الطلاب بالبحث عن معلومات محددة ذات علاقة بالمهمة التي تدربوا عليها من مصادر متعددة، موثقين تلك المصادر.
5. في اللقاء التالي يتطوع بعض الطلاب لعرض المعلومات التي توصلوا اليها من مصادر مختلفة، مبرزين تلك المصادر لزملائهم الطلاب.

(أبو جادو ومحمد،2007 : 478)

ثالثاً: التحصيل:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة , ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب , إذ ينظر إليه على أنّه محك أساسي يمكن

في ضوئه ومن خلال تحديد المستوى الاكاديمي للطالب , والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً (الجلالي , 2011 : 22).

وقد تناول العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مختلفة , ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطة بمفهوم التعليم المدرسي , وهنالك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها تعريف (اسماعيلي , 2011) , إذ يرى التحصيل بأنّه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين , فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل : اختبار اللغة العربية , أو الكيمياء , أو الاجتماعيات يفترض أنّها تقيس التحصيل الدراسي أو الاكاديمي (اسماعيلي , 2011 : 59).

إنّ مفهومنا عن التحصيل الذي تقيسه الاختبارات يجب أنْ يكون واضحاً , وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعة للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادةٍ في صورة مناهج ومقررات , ولذلك فإنّ الاختبارات التي تعتمد على التذكر والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل , أما إذا كّنا نضع المناهج والمقررات لتحقيق أهداف أُخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود , فيجب أنْ تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الامور والواقع أنّ التحصيل يشمل كل ما يكتسب وما يتعلم وبما أنّ وظيفة المدرسة هي التأثير المنظم على سلوك طلابها لإحداث تغيّرات معينة فإنّ كل ما تتضمنه هذه التغيّرات يكون من موضوع التحصيل (السبيعي , 2009 : 87 – 88).

رابعاً: التفكير الإيجابي:

في عصر انتشرت فيه المعلومات وتوسعت العلوم وتطبيقاتها بصورة مذهلة, وفي زمن أصبحت سرعة التغيّر والتطور أهم معالمه, وقد انتشرت وسائل اللهو والترفيه وكثرت مصادر الضوضاء والتشويش, وأصبح التوتر والقلق السمه المميزة للإنسان في هذا العصر, فقد أصبح كل واحد منا بحاجة ماسة إلى التفكير الإيجابي لمواكبة قطار الحياة السريع , وتحقيق النجاح والسعادة , إنّ كل ما يميز الإنسان في ابتكاراته وإنجازاته يمكن في نظام وأداء التفكير لديه , فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار, ولولا الأفكار الإيجابية لانهارت البشرية منذ زمن بعيد , فإن كل ما ينتبه إليه فكرك وتحركه في الاتجاه الإيجابي , سيطرحه عقلك بصورة حقيقة تراها في أدائِك وأعمالك , فعقلك الواعي عبارة عن جهاز استشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به (عبد العزيز , 2012 : 9).

ويمثل التفكير الإيجابي أبرز جوانب الاقتدار الإنساني, إذ إنّه بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها , فالعقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل عملياً الا من خلال التفكير الإيجابي الذي وحده يوفر المخارج, ويستكشف إمكانيات الحلول , وبالتالي فإنّ التفكير الإيجابي ليس مجرد مقاربة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهر منها من أجل حل المشكلات , كما أنّه يشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي , ولا يعني التفكير الإيجابي أنْ نتغاضى عن سلبيات الحياة الفعلية, فذلك ليس من الإيجابية في شيء , التفكير الإيجابي هو على العكس من ذلك, ينظر بشكل جدلي إلى سلبيات وضعية ما وإيجابياتها في الآن عينه ويوازن بينها, وينظر كيف يمكن العمل على تعظيم الإيجابيات في هذه الوضعية , وكيف الحد من سلبياتها, كذلك هو الحال في النظر إلى الآخرين, ولاسّيما في حالات الخلاف والنزاع, إذ نميل إلى إبراز السلبيات في تصرفات أو في شخص الطرف الآخر على حساب طمس إيجابياته (حجازي, 2012 : 38).

لذا فإنّ التفكير الإيجابي لا يقتصر على الشعور الذي ينتابك عند حدوث أمور طيبة في حياتك ؛ أي عندما يكون من السهل أنْ تشعر بالتفاؤل , وانما يعني أيضاً القدرة على الحفاظ على ذلك الشعور بالأمل والحافز, أياً كان ما يحدث لك , ويختلف ذلك الشعور بالسعادة, وهو ما قد يتغيّر وفقاً للأحداث التي تعيشها, ومن ثم فإنّ التفكير الإيجابي طريقة للعيش, طريقة تقود بها حياتك, إذ تكمن متعة التفكير الإيجابي في أنّه يتسرب لكل ركن في حياتك, فالتفكير بإيجابيه سيجعلك سعيداً بحياتك (سوهادفيلد, 2014 : 13).

مجالات التفكير الإيجابي:

1. **التوقعات الايجابية نحو المستقبل:** تلك التوقعات البنّاءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الاجتماعية والمهنية في المستقبل.
2. **المشاعر الإيجابية:** تمتع الشخص بالانفعالات التي تتمحور حول التعاطف والسعادة والطمأنينة في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين.
3. **مفهوم الذات الإيجابي:** نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار وقوى ومعتقدات وقدرات متنوعة.
4. **الرضا عن الحياة:** تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لأفكاره ومعتقداته وقيمه والتي من خلالها يقارن الفرد ظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقدهُ.

5. **المرونة الإيجابية:** قدرة الفرد الذهنية الإيجابية على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه ليكون قادر على مواجهته.

(Seligman&pawelski,2003 :p.162) (العبودي وعلي , 2018 : 48)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

بَعد إطلاع الباحثان على الدراسات والادبيات السابقة, لم يجد أي دراسة تناولت استراتيجية تخصيب الافكار كمتغير مستقل، بل وجد دراستين على المتغير التابع التفكير الإيجابي؛ وقد تم ترتيبهما على وفق متغيرات البحث وبالتدرج الزمني.

دراستان سابقتان تناولتا التفكير الإيجابي كمتغير تابع:

1. دراسة العيساوي 2015 :

(أثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير الإيجابي عند طالبات الصف الثالث المتوسط)

أجرت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم , وهدفت تعرف أثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير الإيجابي عند طالبات الصف الثالث المتوسط , اختارت الباحثة مدرسة ثانوية شط العرب للبنات التابعة للمديرية التابعة لتربية بغداد الكرخ الثانية , وتم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإيجابي , إذ اختارت الباحثة ثلاث شعب لتمثل العينة بطريقة التعيين العشوائي وبلغت (104) طالبات بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و (34) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (35) طالبة للمجموعة الضابطة , وتم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي , واختبار شيفيه (sheffe test) , ومعامل الارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ببرنامج الحقيبة الاحصائية (spss) وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2. دراسة الشمري 2017:

(أثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير الإيجابي في مادة الاجتماعيات)

أجرت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل/كلية التربية الاساسية, وهدفت تعرف أثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير الإيجابي في مادة الاجتماعيات , أختار الباحث متوسطة رشيد الهجري للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل – ناحية الكفل , وتم اختيار عينة البحث بصورة قصدية , إذ بلغ عدد طلابها (63) طالباً موزعين بين شعبتين وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق مهارات التفكير المحوري, ومُثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وتكونت من (30) طالباً , استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة ببرنامج مايكروسوفت اكسل 2010 , وبرنامج SPSS , إذ أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتهِ

اولاً: منهج البحث: وإنّ الوظيفة الاساسية له هو استعمال التجربة لملاحظة اثار المتغير المستقل على المتغير التابع وبالتالي ضبط إجراءات التجربة , بعدم وجود عوامل اخرى غير (المتغير التجريبي) تؤثر على الواقع المدروس (جواد ومازن , 2014 : 148).

ثانياً: التصميم التجريبي: يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة , وظروف العينة , لذلك اعتمدَ الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار البعدي للتحصيل ولمقياس التفكير الإيجابي وكما موضح في شكل (1).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	1.العمر الزمني للطلاب (بالشهور). 3. درجات اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الاول. 4.اختبار الذكاء (دانليز). 5.مقياس التفكير الإيجابي.	استراتيجية تخصيب الافكار	1. التحصيل الدراسي 2. التفكير الإيجابي.	الاختبار التحصيلي + مقياس التفكير الإيجابي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينتهِ: وتشمل:

1. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بالمدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنين في محافظة بابل للعام الدراسي (2023م – 2024م) التي لا يقل عدد شُعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين فأكثر.
2. **عينة البحث:** تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

- **عينة المدارس:** بعد أنْ حُدد الباحثان المدارس المشمولة بالبحث اختار الباحثان بالطريقة القصدية وذلك للأسباب الآتية:

❖ تعاون مدير وملاك المدرسة مع الباحثان في إكمال التجربة دعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهم على معرفة النتائج.

❖ أكثر الطلاب من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن تقارب في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث.

❖ قلة عدد الطلاب في الصف الدراسي الواحد الأمر الذي يسهل تطبيق التجربة.

- **عينة الطلاب:** زار الباحثان؛ فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثان , وقد ضمت المدرسة شعبتين للصف الثاني المتوسط وهي: (أ , ب) بواقع (38, ٣٥) طالباً في كل شعبة على التوالي, واختار الباحثان شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار, وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية, وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (73) طالباً بواقع (38) طالباً في الشعبة (أ), و(35) طالباً في شعبة (ب), وذلك قبل استبعاد ثلاثة طلاب مخفقين من المجموعة التجريبية, وطالبين مخفقين من المجموعة الضابطة فأصبح عدد الطلاب في المجموعتين بعد الاستبعاد (68) طالباً, بواقع (35) طالباً في المجموعة التجريبية, و(33) طالباً في المجموعة الضابطة, وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1): عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهُ

المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية (استراتيجية تخصيب الافكار)	أ	38	3	35
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ج	35	2	33
المجموع	2	73	5	68

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: فيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث كما في الجدول التالي:

جدول (2): تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	35	189,17	6,08	66	0,232	2.000	غير دالة
	الضابطة	33	188,85	5,36				
اختبار مادة الاجتماعيات	التجريبية	35	62.89	15.98		0.206		
	الضابطة	33	63.64	13.92				
الذكاء (دانليز)	التجريبية	35	29,2	5,04		0,389		
	الضابطة	33	28,73	4,98				
مقياس التفكير الإيجابي	التجريبية	35	125.91	10.1		1.041		
	الضابطة	33	123.48	9.08				

خامساً: ضبط المتغيّرات الدخيلة (غير التجريبية): على الرغم من قيام الباحثان بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنّها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنّه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداتا القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

1. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة , وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الاولى من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
2. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحثان (110) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى المادة التي ستدرس في التجربة , موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم: (التذكر, الفهم, التطبيق, التحليل, التركيب, التقويم), وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها واظهرت النتائج صلاحية الأغراض السلوكية جميعها حسب آراء الخبراء والمختصين.

3. **إعداد الخطط التدريسية:** أُعدّ الباحثان خططاً تدريسية لموضوعات مادة الاجتماعيات التي ستدرس اثناء التجربة, في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة , وعلى وفق استراتيجية تخصيب الافكار بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية , وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة, وقد عرض الباحثان خطتين أنموذجتين على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها , وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداتا البحث: للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين هما:

1. **الاختبار التحصيلي:** أتبع الباحثان لبناء اختُبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وحسب الخطوات الآتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)م.

ب. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط واستطلاع آراء عدد من الخبراء, قام الباحثان بتحديد فقرات الاختبار بـ (40) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد كل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

ج. **إعداد جدول المواصفات:** أعد الباحثان جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع
			التذكر	فهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
			%31	%26	%17	%12	%8	%6	%100
الاول	16	%32	4	3	2	2	1	1	13
الثاني	14	%28	3	3	2	1	1	1	11
الثالث	20	%40	5	4	3	2	1	1	16
المجموع	50	%100	12	10	7	5	3	3	40

د. **تعليمات الاختبار**: تم صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة والمتمثلة بـ(اختيار بديل صحيح واحد للفقرة، الإجابة على الفقرات جميعها، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي, والصف والشعبة في المكان المخصص), وغيرها من التعليمات.

هـ. **تصحيح اجابات الاختبار**: تم وضع معياراً لتصحيح الإجابات إذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة ، والفقرة المتروكة التي لم يجب عليها الطالب ، الفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار) , وبالتالي فالدرجة النهائية العليا للاختبار التحصيلي هي (40 درجة) والدرجة الدنيا (صفر).

و. **صدق الاختبار**: للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي, اعتمد الباحثان نوعين من الصدق:

- **الصدق الظاهري**: وزّع الباحثان الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريس, وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة.
- **صدق المحتوى**: إنّ فقرات الإختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.

ز. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي**: تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

- **التطبيق الاستطلاعي الاول**: تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في (ثانوية ابن سينا للبنبن) وكان عدد الطلاب (30) طالباً، الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للطلاب وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار.
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني**: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبٍ في الصف الثاني المتوسط في (ثانوية ابن سينا للبنين) الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة وكما يأتي:

❖ **معامل الصعوبة**: عند حساب الباحثان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (0.39 – 0.69) وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.

- ❖ **معامل التمييز:** عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار, وجد الباحثان أنها تنحصر بين (0.33-0.67) وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة.
- ❖ **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحثان أنها تنحصر بين (-0.04 - 0.41-) وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي علية.

ح. **ثبات الاختبار:** تحقق الباحثان من ثبات الاختبار بطريقتين:

- **طريقة التجزئة النصفية:** بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.79) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0.88)، ويُعد الاختبار ثابتاً.
- **طريقة كودر- وريتشاردسون 20** : بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.80) وبذلك تُعد قيمتهُ جيدة ومناسبة لذا يعُد الاختبار ثابتاً.

2. **بناء مقياس للتفكير الإيجابي:** يمثل التفكير الإيجابي المتغير التابع الثاني للبحث الحالي ، لذلك قام الباحثان ببناء مقياس للتفكير الإيجابي لطلاب الصف الثاني المتوسط بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت التفكير الإيجابي ، لم يجد الباحثان مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لذا كان لا بد للباحث من بناء مقياساً للتفكير الإيجابي وعلى وفق الخطوات الآتية:

أ. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير الإيجابي لدى عينة البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط.

ب. **تحديد مجالات مقياس التفكير الإيجابي وعدد فقراته:** يتضمن المقياس (خمسة) مجالات للتفكير الإيجابي وهي على التوالي: (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الإيجابية).

ت. **صياغة فقرات المقياس:** تمت صياغة فقرات المقياس ولكل مجال من مجالاته الخمسة, إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (35), ثم وزعت تلك الفقرات على مجالات مقياس التفكير الإيجابي التي سبق تحديدها, فتضمن كل مجال من المجالات الخمسة (7) فقرات , وقد حرص الباحثان على ان تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة وقد أُعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): فقرات مقياس التفكير الإيجابي وفق كل مجال من المجالات

المجال	عدد الفقرات	الفقرات
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	7	(1 , 2 , 3 , 4 , 5 , 6 , 7)
المشاعر الإيجابية	7	(8 , 9 , 10 , 11 , 12 , 13 , 14)
مفهوم الذات الإيجابي	7	(15 , 16 , 17 , 18 , 19 , 20 , 21)
الرضا عن الحياة	7	(22 , 23 , 24 , 25 , 26 , 27 , 28)
المرونة الإيجابية	7	(29 , 30 , 31 , 32 , 33 , 34 , 35)

ث. **تحديد بدائل المقياس:** تم وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً) و(تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق عليّ الى حد ما) و(لا تنطبق عليّ) (لا تنطبق عليّ ابداً) وأعطيت الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) , إذ تعطى الدرجة (5) للبديل تنطبق عليّ دائماً , والدرجة (4) للبديل تنطبق عليّ غالباً, والدرجة (3) للبديل (تنطبق عليّ إلى حد ما , والدرجة (2) للبديل لا تنطبق عليّ , والدرجة (1) للبديل لا تنطبق عليّ أبداً, وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي, وبهذا تكون أعلى درجة يمكن أنّ يحصل عليها أحد أفراد العينة على المقياس هي (175) درجة وأقل درجة هي (35) درجة , أما المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس فيبلغ (105) درجة.

ج. **تعليمات مقياس التفكير الإيجابي:** شملت تعليمات المقياس طريقة الإجابة عنه, وكيفية حث الطلاب على الاجابة بدقة, إذ طلب من الطلاب قراءة فقرات المقياس بعناية ودقة ووضع علامة (√) إمام البديل الذي يلائم آراءهم وأنْ لا يترك الطلاب أي فقرة من دون إجابة , وإعطاء مثال عن كيفية الإجابة عن فقراته.

ح. **صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير الإيجابي وهو كالآتي:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال التربية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم بصلاحيته للاستعمال في هذا البحث ولذلك بقيت فقرات المقياس (35) فقرة.

خ. **تطبيق مقياس التفكير الإيجابي على العينة الاستطلاعية:**

- **العينة الاستطلاعية الاولى:** طبّق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من مدرسة (ثانوية ابن سينا للبنين)، لاحظ أنّ تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلاب عن كيفية الإجابة وتم حساب وقت الاختبار من خلال ايجاد متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية الأولى جميعهم.

- **العينة الاستطلاعية الثانية(عينة التحليل الاحصائي):** طبّق الباحثان مقياس التفكير الإيجابي على عينة مؤلفة من (100) طالبٍ من مدرسة (ثانوية إبن سينا للبنين) وأشرف بنفسه على تطبيق المقياس بالتعاون مع مدرس المادة وبعد تصحيح إجابات الطلاب تم اختيار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها, وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

د. **صدق البناء:** تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس التفكير الإيجابي على الرغم من تحققهُ من صدق المقياس ظاهرياً، ولأجل ذلك استعمل الباحثان درجات العينة الاستطلاعية المستعملة في التحليل الاحصائي للمقياس لإيجاد ما يأتي:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استعمال معامل ارتباط بيرسون , وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29 – 0.62)، وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً, وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (35) فقرة وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,37	8	0,54	15	0,56	22	0,43	29	0,55
2	0,38	9	0,62	16	0,52	23	0,51	30	0,47
3	0,44	10	0,48	17	0,42	24	0,54	31	0,29
4	0,45	11	0,45	18	0,51	25	0,50	32	0,51
5	0,60	12	0,61	19	0,48	26	0,47	33	0,54
6	0,54	13	0,47	20	0,55	27	0,40	34	0,48
7	0,39	14	0,52	21	0,34	28	0,41	35	0,40

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال , إذ تراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس كالآتي: مجال التوقعات الإيجابية نحو المستقبل (0.46 – 0.65) , مجال المشاعر الإيجابية (0.54 – 0.69) , ومجال مفهوم الذات الإيجابي (0.50 – 0.63) , ومجال الرضا عن الحياة (0,43 – 0.61) , ومجال المرونة الإيجابية (0.45 – 0.63) , وهي معاملات ارتباط جيدة

وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً وهذا يعني أنّ هذه المجالات تقيس فعلاً أو تعبّر عن التفكير الإيجابي نحو مادة الاجتماعيات , وبذلك تميز مقياس التفكير الإيجابي نحو مادة الاجتماعيات بالصدق البنائي , وجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس	
ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة
1	0,47	8	0,59	15	0,63	22	0,53	29	0,61
2	0,46	9	0,69	16	0,61	23	0,60	30	0,50
3	0,61	10	0,54	17	0,53	24	0,61	31	0,45
4	0,54	11	0,60	18	0,56	25	0,55	32	0,63
5	0,65	12	0,67	19	0,50	26	0,43	33	0,61
6	0,50	13	0,63	20	0,59	27	0,45	34	0,53
7	0,47	14	0,60	21	0,52	28	0,56	35	0,56

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:** يجب أن تكون درجة كل مجال مترابطة مع الدرجة الكلية للمقياس فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون و جدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معال الارتباط	ت	المجال	معامل الارتباط
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	0,86	4	الرضا عن الحياة	0,88
المشاعر الإيجابية	0,85	5	المرونة الإيجابية	0,83
مفهوم الذات الإيجابي	0,85			

ذ. **قوة تمييز الفقرات:** تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت أنّ القيمة التائية تراوحت بين (2,75 – 7,533) لذلك تُعد فقرات المقياس صالحة جميعها لقدرتها على التمييز بين الطلاب.

ر. **ثبات المقياس:** هنالك طرائق عدة لحساب ثبات المقياس وقد اعتمد الباحثان لحساب معامل الثبات طريقة الفا_ كرو نباخ، وقد تم حساب معامل الفا_ كرو نباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (0,90) وهو معامل ثبات جيد.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثِ عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

1. **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:** تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث)، وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث فظهر أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية (تخصيب الافكار) بلغ (28.69) وأنّ التباين بلغ (27.98) , والانحراف المعياري بلغ (5.29) , وأنّ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الأعتيادية بلغ (24.45) , وأنّ التباين بلغ (39.31) , والانحراف المعياري بلغ (6.27) , وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين , أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً , وأنّ القيمة التائية المحسوبة (3.015) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66)، وجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج الاختبار التائي في اختبار التحصيل النهائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	28.69	27.98	5.29	66	3.015	2.000	

الضابطة	33	24.45	39.31	6.27				دالة

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية تخصيب الافكار على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه : (يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث).

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

استعمل الباحثان معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع, وقد بلغ مقدار حجم الأثر (0.74) هي قيمه مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية تخصيب الافكار في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

2. **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:** تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض هذا البحث)، وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخراج الباحثان المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث فظهر أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا بإستراتيجية (تخصيب الافكار) بلغ (136.14) وأنّ التباين بلغ (163.84) , والانحراف المعياري بلغ (12.8) , وأنّ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الأعتيادية بلغ (126.24) , وأنّ التباين بلغ (98.80) , والانحراف المعياري بلغ (9.94) , وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين , أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً , وأنّ القيمة التائية المحسوبة (3.548) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) , وجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): نتائج الاختبار التائي في مقياس التفكير الإيجابي النهائي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	136.14	163.84	12.8	66	3.548	2.000	دالة
الضابطة	٣٣	126.24	98.80	9.94				

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية تخصيب الافكار على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنّه : (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية تخصيب الافكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي المعد لأغراض هذا البحث).

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

استعمل الباحثان معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع , وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (0.87) هي قيمه مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس بإستراتيجية تخصيب الافكار في مقياس التفكير الإيجابي ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:

1. **تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى:** إشارت النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات بإستراتيجية تخصيب الافكار , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية في متغير التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية, ويرى الباحثان أنّ ذلك يعود إلى:

أ. خطوات استراتيجية تخصيب الافكار وتنفيذها ساعدت الطلاب على تمييز الحلول والبدائل الموضوعة من خلال تصنيف الأفكار المطروحةُ من قبل المجموعات إلى أفكار (سلبية , إيجابية , جيدة , مثيرة) مما جعل تعليمها بسهولةُ من قبل الطلاب وأختيار أفضل الأفكار واختيار البديل الأفضل والقابل للتطبيق.

ب. إنّ هذه الاستراتيجية عززت اشتراك الطلاب في مناقشة الأفكار وتوليدها من خلال تقسيم الطلاب إلى مجاميع مما أدى الى تبادل الافكار بين الطلاب جميعهم , وتوليد أكثر عدد ممكن من الإجابات مما فتح السبيل أمامهم للفهم العميق للمادة وقلّل من النسيان مما زاد في التحصيل.

2. **تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** إشارت النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات بإستراتيجية تخصيب الافكار , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية في متغير التفكير الإيجابي لصالح طلاب المجموعة التجريبية , ويرى الباحثان أنّ ذلك ربما يعود إلى:

أ. إنّ استراتيجية تخصيب الافكار تعمل على الارتقاء بمستوى التفكير الإيجابي وتنشيط مشاعرة الإيجابية وتكوين علاقات إيجابية مع زملاؤهُ مما زاد من مجال (المشاعر الإيجابية), وهذا أدى إلى تشجيع الطلاب بالمشاركة الإيجابية والتفاعل داخل الصف .

ب. من خواص استراتيجية تخصيب الافكار هو احترام تفكير الطلاب وقدراتهم وتشجيعهم بغض النظر عن منطقية هذه الأفكار أو عدم منطقيتها, إذ جُعلت الطالب أنّ ينظر لنفسهِ وما يمتلك من أفكار إيجابية وهذا أدى إلى زيادة مجال (مفهوم الذات الإيجابي), وكذلك ساعدت الطلاب بالتفكير بأقصى ما يمتلك لكي يصل إلى المستوى الذي يرضى للوصول إلية وهذا أدى إلى زيادة مجال (الرضا عن الحياة).

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط وفقاً لاستراتيجية تخصيب الافكار كان لهُ أثراً إيجابياً في رفع تحصيلهم الدراسي.
2. تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط وفقاً لاستراتيجية تخصيب الافكار كان لهُ أثراً إيجابياً في رفع التفكير الإيجابي لديهم.

رابعاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1. أقامة دورات تدريبية وبرامج تدريسية لمدرسين مادة الاجتماعيات لغرض تزويدهم بالأساليب والطرائق التدريسية الحديثة بشكل عام وبإستراتيجية تخصيب الافكار بشكل خاص للإستفادة منها في رفع مستوى الطلاب ، وكذلك تزويد المدارس بالطرائق الحديثة كون الطريقة الإعتيادية أصبحت لا تجدي نفعاً.
2. الأخذ بنظام المجموعات المتعاونة من قبل المدرسين والمعلمين بوصفهُ نظاماً يجعل من الطالب محباً للدرس مشاركاً وفعالاً ، إذ يستقبل الطالب معلومات من أقرانه ومن المدرس مما يجعل التعلم واضحاً .

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية تخصيب الافكار في متغيّرات أُخر (الجنس، التفكير الحاذق، التفكير الإبداعي، التفكير المنتج , التفكير المتشعب).
2. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية تخصيب الافكار وطرائق تدريسية حديثة منبثقة من نظرية الإبداع الجاد لمعرفة الفرق بينهم في متغيّرات ومراحل عمرية مختلفة.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

- ابو جادو , صالح محمد علي و محمد بكر نوفل (2007) : **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- اسماعيلي , يامنه عبد القادر (2011) : **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** , ط1 , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- آل أزريج، سيف سداد (2023): **التحصيل الدراسي "مفهومه – مسوغاته – أهميته"**، ط1، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- التميمي , ياسين علوان وآخرون (2018) : **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية** , ط1 , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- الجبوري، سلام رحيم (2016): **طرائق التدريس العامة**، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الجبوري، معد صالح فياض واخرون (2019): **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجلالي , لمعان مصطفى (2011) , **التحصيل الدراسي** , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
- جواد , علي سلوم ومازن حسن جاسم (2014) : **البحث العلمي اساسيات ومناهج – اختبارات الفرضيات – تصميم التجارب** , ط1 , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- حجازي , مصطفى (2012) : **إطلاق طاقات الحياة : قراءات في علم النفس الإيجابي** , ط1 , مكتبة التنوير للطباعة والنشر والتوزيع , لبنان.
- حسين , ثائر (2009) : **الشامل في مهارات التفكير** , ط2 , ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- الربيعي، حسن سلام (2022): **التربية والتعليم**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- السباب , أزهار محمد مجيد (2018) : **استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية عادات العقل** , ط1 , مركز ديبونو لتعليم التفكير , الامارات العربية المتحدة.

- السبيعي , معيوف (2009) : **تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية** , ط1 , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- سوهادفيلد (2014) : **التفكير الإيجابي الرائع** , ط1 , مكتبة جرير للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية.
- السويدان ، طارق (2008) : **صناعة الإبداع** ، شركة الإبداع الفكري، الكويت.
- شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، الدار المصري اللبنانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة , مصر.
- الشمري , نذير جبر (2017) : اثر تدريس مهارات التفكير المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والتفكير الإيجابي لديهم في مادة الاجتماعيات , جامعة بابل , العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**
- الشهري, محمد بن مشعل (2016) : **التعلم النشط** , ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشويلي , فيصل واخرون (2016) : **أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته** , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- طيطي، أكرم بديع (2020): أنماط التفكير الإيجابي لدى مرحلة التعليم الاساس، العدد 9، المجلد 5، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
- الظاهر , زكريا محمود وآخرون (1999) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- عبد العزيز , محمد عادل (2012) : **قوة التفكير الإيجابي** , ط1 , جمعية وادي التكنلوجية , القاهرة , مصر.
- العبودي , طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (2018) : **علم النفس الإيجابي** , ط1 , دار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- العيساوي , وفاء سويدان علي (2015) : اثر التدريس بمهارات التفكير المحوري والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير الإيجابي عند طالبات الصف الثالث متوسط , كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد , العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**

- العيساوي، حميد حامد (2020): **جغرافيا المدن وطرائق تدريسها**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الفيلي، محمد سعدون (2022): اثار التحصيل الدراسي على طلبة المرحلة المتوسطة، العدد 2، المجلد7، **مجلة نسق**، بغداد، العراق.
- كاظم، سمير رائد (2023): **المناهج وطرائق التدريس**، ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- النعيمي , سناء مالو (2016) : **أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم** , ط1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- نوفل ، محمد بكر (2004): إثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى , جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات الثانوية، عمان, الاردن. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**

ثانياً: **المصادر الاجنبية**:

- De bono,Edward ,(2006) : **Serious ereative, bonos searious creativity demonstration**.
- De bono,Edward,(2020):**Serious Creativity: using the power of lateral thinking to creative new idea**. New York,NY,Harper collingPublishers, Inc.
- Seligman(2003).**Positive Psychology** : FAQs . Psychological Inquiry. 14, 159-163